

د. كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة 8 نوح والطوفان، الجزء الثاني، تكوين 6: 9-9: 29

كينيث ماثيوز وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة 8، نوح والطوفان، الجزء 2
تكوين 6: 9-9: 29

الجلسة الثامنة هي، مرة أخرى، نوح والطوفان، الجزء الثاني

هذا هو النصف الأخير من قصة الطوفان، حيث لدينا المذبح ووعد الله عند النزول، ونجد في الإصحاح الثامن أن نوح بنى مذبحًا، الآية 20، وفي ذلك الوقت، وهذا بالتأكيد معقول، أليس كذلك؟ وبعد هذا العمل الخلاصي، يعبد الرب، ويقدم الشكر للرب على حفظه. والأهم من ذلك، أن الآية 21 تتحدث عن وعد الله لن ألعن الأرض أيضًا من أجل الإنسان، مع أن كل ميل قلبه هو شرير منذ الطفولة، ولن أهلك أيضًا جميع الكائنات الحية كما فعلت. وطالما أن الأرض باقية، فلن يتوقف وقت البذار والحصاد، والبرد والحرارة والصيف والشتاء، والنهار والليل

لذا، لدينا ميزتان هنا. الأول هو أن الله لن يتسبب مرة أخرى في دمار العالم بالمياه، وأيضًا أن الفصول ستكون أكثر إنتاجية وقابلية للتنبؤ بها. ما هو مهم بالنسبة لنا، يمكننا أن ننظر إليه للحظات، حيث يتحدث عن كيف أن كل ميل، كل خيال، قلبه شرير منذ الطفولة، وهو ما يذكرنا، أليس كذلك، بالفصل السادس، الآيات من الرابع إلى الثامن، حيث يصف خطيئة الأشخاص العنيفين أمام الفلك وسبب الفلك

، وهكذا، هناك اعتراف هنا بأن البشرية سوف تمارس الشر، وكما قال جون كالفين، إذا لم يعطي الله هذا الوعد فلا بد أن يكون هناك فيضان كل يوم، لأن البشرية، نتيجة لجهودها بالطبيعة البشرية مستسلمة للشر وتمارس الإثم. ومع ذلك، اختار الله في الإصحاح التاسع أن تستمر البركة، ويمكنك أن ترى في الآية الأولى ومرة أخرى في الآية السابعة من الإصحاح التاسع تكرارًا للبركة التي أعطاها الله لآدم وحواء. تقرأ الآية الأولى: فبارك الله نوحا وبنيه، واثمروا واكثروا واملأوا الأرض

، إذن هناك إنجاب آدم في البركة. الآن، عندما يتعلق الأمر بممارسة الحكم على المجال الأرضي لخليقة الله لاحظ في الآية الثانية أن لدينا بدايات تدبير من الله لحماية حياة الإنسان. الأول هو الخوف الفطري من الحيوانات، ونجد ذلك من جانب الحيوانات تجاه الإنسانية

، فيقع خوفك ورهبتك على جميع حيوانات الأرض وجميع طيور السماء، وعلى كل حيوان يدب على الأرض وعلى جميع أسماك البحر. يتم تسليمها بين يديك. لذلك فإن هذا التدبير في ذهنه يتعزز عندما يتعلق الأمر بالنظام الغذائي الذي سيدعم الأسرة البشرية الجديدة بعد الطوفان؛ سوف يشمل الجميع، وليس هناك حظر

ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بعالم الحيوان وأكل اللحوم، في الآية الرابعة، هناك تحريم فيما يتعلق بدم الحياة لأن الدم يمثل الحياة. ما تعلمنا إياه المقطع هنا هو أنه يعلمنا أن الله هو الذي يقرر الحياة والموت وأنه يحرم على البشرية إساءة استغلال الحياة الحيوانية واستغلالها بطريقة عشوائية دون احترام الله لأنه الخالق. إنه امتياز على الحياة والموت، وليس الإنسانية

فقط من خلال الوفد نجد الإنسانية في وضع يمكنها من التعامل مع الحياة البشرية. لذلك نجد في الآيات من الرابعة إلى السادسة وصفًا لكيفية مسؤولية الحياة البشرية أمام الله عن الطريقة التي تُعامل بها الحياة البشرية. لذا، فهي حماية ضد هذا النوع من العنف الذي كان منتشرًا على نطاق واسع داخل البشرية قبل الطوفان

وهكذا فإن هذه الحماية ضد القتل. وعلى وجه الخصوص، نريد أن ننظر إلى الآية السادسة، الذي يسفك دم البشرية. تلك اللغة، سفك الدماء أو سفك الدماء، هي لغة القتل.

سافك دم الإنسان بالإنسان يسفك دمه، لأن الله عمل الإنسان على صورة الله. لذا، يمكنك أن ترى أن الدافع لعقوبة الإعدام هنا، وهو نوع من الاستجابة المجتمعية لسفك الدماء، متجذر في لاهوت الخلق، صورة الله الأساس إذن ليس طبقة المرء، أو وزنه المالي أو وضعه الاجتماعي، وليس عرقه، بل أن الإنسان الذي يقتل إنسانًا آخر يُخضع نفسه لأشد رد فعل من جانب الإنسانية على النحو المفوض. هنا بإذن الله

الآن، عندما تنتقل إلى الآيات من الثامن إلى الحادي عشر، لدينا تفاصيل العهد. ستلاحظ في الآيات من الثامن إلى الحادي عشر أن الأمر متكرر للغاية عندما يتعلق الأمر بضمير المتكلم. وفي الواقع، هذا صحيح أيضًا بالنسبة لبقية وصف العهد

،مرارًا وتكرارًا، سترى أن الله هو المتكلم قائلًا، أنا، وأنا، هذا، وأنا ذاك، مما يوضح تمامًا أن الله، مرة أخرى بسيادته، قد وعد بعقد عهد مع نوح وأحفاد نوح، ومن أجل هذا يهتم، جميع الكائنات الحية. لذلك، فهو عالمي في نطاقه. والآن أقيم عهدي

هذه هي الآيات الثامنة والتاسعة. فلنقرأ الآية التاسعة. والآن أقيم عهدي معك ومع نسلك من بعدك

إذن، هذا يتعلق بنوح وذريته. أعتقد أن هذه سمة مهمة لإدراك هذا التركيز في سفر التكوين عليك وعلى نسلك. سيكون هذا صحيحًا بالنسبة لإبراهيم، العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم في نسله، ولكن في الجنة نفسها، يتحدث عن نسل المرأة وكيف أن الوعد الذي أُعطي للمرأة سيكون وعدًا للبشرية جمعاء

وهذا بالطبع هو الدافع لتوضيح سبب تسمية آدم لزوجته حواء في الإصحاح الثالث، الآية 20، وتحديد سبب ذلك. فهي أم كل حي. تتحدث سلاسل الأنساب أيضًا عن الإرث البشري وكيف يشرف الله على تدفق التاريخ من خلال الاستمرارية على صورة الله من شخص لآخر وأيضًا بركة الله للبشرية جمعاء دون الرجوع مرة أخرى إلى الطبقة أو العرق

فنعمة الله ولعنته كلها تتعلق بالسلوك، وهذا ضمن إرادة الإنسان. أنت لم تولد بمصير تجاه سلوك معين. أنت تقوم باختيارات فيما يتعلق بسلوكك

وبعد ذلك، كما قلت، فيما يتعلق بجميع الكائنات الحية، في إشارة إلى ما نجده في تكوين الإصحاح الأول، الآية أقيم عهدي معك. "لن تنقطع مياه الطوفان عن الحياة مرة أخرى. لن يكون هناك طوفان مرة أخرى" 11، ليخرب الأرض

لذلك، ستحصل جميع الأجيال القادمة على هذا الوعد، وهو الوعد الذي نجده إلى الأبد. ثم في الإصحاح التاسع، الآيات 12 إلى 17، نجد هنا وصف علامة العهد. علامة العهد هي القوس

الكلمة ليست في الواقع قوس قزح، ولكنها قوس مثل القوس والسهم. عادة ما تكون هناك علامة في العهود. ونجد أن هذا هو الحال بالنسبة لإبراهيم والعهد الذي قطعه معه في تكوين 17، وهو الختان

علامة أخرى في خروج 34، علامة العهد الموسوي هي السبت. وعندما يتعلق الأمر بالعالمية، فكم من المناسب أن السماء زودت الأمطار التي بدورها دمرت الأسر البشرية. قيل لنا الآن أن لدينا قوسًا في السحاب

وهذه علامة لجميع الأجيال القادمة .كيف لنا أن نفهم ما هو هذا القوس أو قوس قزح؟ هناك رأيان مختلفان وفهمان مختلفان .هذا سلاح، وقد وضع الله سلاحه، وقوسه جانبًا، وعلقه في السحاب، موضحًا أنه من الآن فصاعدًا سيكون لديه موقف سلبي تجاه البشرية

أن هناك مصالحة قد حدثت، أو كما فهمها البعض، أن الله يصور من حيث موقعه كمحارب إلهي خاض معركة ضد العائلة البشرية .قد تقول إنه خاض معركة ضد القتل وضد العنف .لذا، لديك طريقتان للنظر إلى الأمر، لكن النقطة المهمة هي أنه لن يكون هناك أمطار من السحب أو تتدفق من المياه الجوفية لتسبب فيضًا يدمر البشرية

، مرة أخرى، تخبرنا الآية 16 أن هذا هو عهد أبدي بين الله وجميع الكائنات الحية .هذه هي علامة العهد .الآن عندما نأتي إلى الآية 18، لدينا في الآيتين 18 و19 وصفًا، تكرارًا لنسل نوح، وسام، وحام، ويافث

،وهذا يبدأ بإعدادنا الآن لما سنجد في الإصحاح العاشر، حيث لدينا سلسلة نسب لهؤلاء الأبناء الثلاثة، سام وحام، ويافث .ما يدور في ذهن المؤلف والقارئ هو أن هذا الطاقم المكون من ثمانية أشخاص على متن السفينة سيكونون المعيلين الجدد للعائلات التي قصد الله أن يباركها .ومن هذا سنجد في الإصحاح 11 هو إبراهيم العائلة الخاصة

،لذلك نجد في الآيات 18 و19 أن أبناء نوح الذين خرجوا من الفلك هم سام وحام ويافث .الآن في نسختي النسخة الدولية الجديدة، الجملة التالية موجودة بين قوسين .إنه يقدم لنا معلومات تكميلية بخصوص حام .وكنعان

كنعان بن حام يوصف هنا بأنه أبو حام أبو كنعان .ولذلك سيكون هذا ، بالطبع، مهمًا جدًا لقراء سفر التكوين، خاصة إذا كنت على حق، حيث نجد أن سفر التكوين يُفهم من قبل قرائه الأولين من حيث جمهور موسى في البرية، وأن التوراة يجب أن تكون يرشدنا في فهم سفر التكوين باعتباره سفر التكوين تحضيرًا لتعليم أسفار موسى الخمسة .لذا، فإن الاهتمام الخاص هنا كان سينصب على كنعان لأن شعب إسرائيل كان سيذهب إلى أرض كنعان الموعودة، وكان الكنعانيون مجموعة شعب جديدة بالنسبة للإسرائيليين الذين خرجوا من مصر

وماذا سيفعلون بهذه المجموعة الجديدة من الناس؟ كيف لهم أن يفهموا الكنعانيين؟ لذا، فإن ما سيتبع بعد ذلك في رواية سكر نوح ثم اللعنة والبركة التي حلت بأبناء نوح سيكون مفيدًا جدًا لشعب إسرائيل لأن ما سنجد بعد ذلك مقترنًا بالإصحاح 10 ومائدة الأمم معًا هي خريطة للطبيعة الأخلاقية لهذه المجموعات البشرية المختلفة .إن فهم أولئك الذين أعطوا الزنا سيكون بمثابة تحذير مسبق من أي نوع من التزاوج أو التفاعل مع شعب كنعان، الكنعانيين .لذلك، عندما يتعلق الأمر بالآيات 20 إلى نهاية الإصحاح، سنجد وصفًا لنوح يتعارض مع سلوك نوح الصالح قبل الترويج للطوفان والدفاع عنه

أما الآن، فعندما يتعلق الأمر بنوح، نجده قد وقع في سكران، وأنه فاسق وعريان .وهكذا، فإن ما يذكرنا به هذا هو ما قيل سابقًا حول كيف يصف الإصحاح 8 في نهاية هذا الإصحاح وعد الله بعدم تدمير الأرض بالطوفان لأنه، منذ طفولته، أي منذ بدء خلق البشرية، من حساب البستان، حساب الخطية الذي أُعطي للبشرية للخطية والشر .هاهي لقد حصلنا عليها

بمعنى آخر، مع نوح، تمامًا كما كان الحال قبل الطوفان في الجنة، لدينا نفس مشكلة الخطية القديمة التي ستستخدم في العالم الجديد .في كثير من الأحيان ، يمكن اعتبار نوح هو آدم الجديد .بعد كل شيء، هو سلف كل الشعوب

ومثل نوح، أو ينبغي أن أقول آدم وحواء. وستلاحظ أيضًا أنه جاء في الآية 20 أنه رجل من تراب، كما كان الحال مع آدم. وكان كلاهما مزارعي التربة.

قد تكون هناك علاقة مثيرة للسخرية بين كرمة نوح التي تصنع الخمر والعنب، الشجرة أو نتاج الأرض التي تعثر بها آدم وحواء. لذا، ما أحاول قوله هو أنه من المثير للسخرية، أن هناك شجرة متورطة في الكرم كانت مسؤولة عن سقوط كل من هذين الاثنين، آدم الأول والآل آدم الجديد. أيضًا، هناك تنافس في أبنائهم.

لدينا قابيل وهابيل والقتل ضد هابيل. ثم لديك سيث. إذن، هناك ثلاثة أبناء مذكورين في الرواية الكتابية.

عندما يتعلق الأمر بنوح، هناك أيضًا ثلاثة أبناء، وهناك منافسة، كما سنجد في الآية 24. وبعد ذلك يظهر حام ضد الإخوة. والآل، في الآية 21، نعلم أننا نجد أن نوحاً شرب الخمر فسكر.

ثم يتكشف في وسط خيمته. وهكذا، ما لدينا في هذه الحالة هو صوت التشابه عندما يتحدث عن كيفية استلقائه مكشوفًا داخل خيمته، مع الشجرة التي كانت في وسط هذه الكلمة المستخدمة هنا داخل خيمته. ثم في وسط الجنة كانت شجرة الخير والشر.

وربما يكون هناك اتصال مقصود هنا. والآل رأى حام أبو قايين عورة أبيه وأخبر أخويه خارجاً. ما يعمل هنا هو الوصية الخامسة.

الوصية الخامسة من الوصايا العشر هي أن تكرم والديك وأباك وأمك. وذلك لأن الله أعطى الوالدين سلطانه لتربية الأسرة في طريق الرب. لذا، عندما تهاجم الأب والأم، فأنت في الحقيقة تهاجم الله.

وهكذا، بينما نجد الأمر صعبًا، فإن حام رأى العري ثم تكلم عنه، فيحتفظ به لعنة. في نظر القراء الأوائل، لسفر التكوين، يبدو هذا منطقيًا تمامًا بسبب التركيز الذي يتم وضعه في ثقافتهم على تقليد الولاء العائلي وإكرام الوالدين، والاعتراف بسلطة الوالدين، والخضوع لتعليمات الوالدين، كل ذلك في ظل الافتراض، وهو أمر مهم جدًا، أن الوالدين يعيشون وفقًا للحكمة، ومخافة الرب، وأنهم أنفسهم يعيشون في طرق الرب، ومن ثم يقودون أسرهم، ومن ثم يؤثرون على العشيرة، وفي النهاية القبيلة ليقودهم في تراث نحو إكرام الله وبالبنمية تجد أن هناك وسيلة للحط من شأن نوح ونسب السلطة ذاك.

الآن، في الآية 23، لدينا، ولكننا نرى، تباينًا كبيرًا بين معاملة قايين لنوح ومعاملة الأخوين سام ويافت. الآن، ما فعلوه هو اتخاذ خطوات إضافية للتأكد من أنهم لن ينظروا حتى إلى عري والدهم. فأخذوا ثوبًا، ولعلك تتخيل في ذهنك بطانية، فألقوها على أكتافهم، ووجوههم متجهة نحو باب الخيمة، ثم يتراجعون فتغضب أبصارهم من نوح.

وهذا ما لدينا في الآية 23، حيث تقول "فمشوا إلى وراء وستروا عورة أبيهم." والنص الذي تراه محدد جدًا للتأكيد على أنهم لم يروا عورته. وانقلبت وجوههم في الاتجاه الآخر حتى لا يروا عورة أبيهم.

الآن، لأنني أفكر في الاختلافات الثقافية، سيحاول عدد من المترجمين أن يجعلوا خطيئة حام أكثر فظاعة مما يقوله النص نفسه لأنه مرة أخرى من الصعب أن نفهم، من وجهة نظرنا الثقافية، كيف يسخر الأب فيما يتعلق إن عريه يعني مثل هذا الرد القاسي من جانب الأب. أعني، بعد كل شيء، فكر في الأمر: لن يلعن الأب ابنه. يريد أن يبارك ابنه.

يريد أن يرى ابنه مباركًا تحت يد الله، لا أن يلعنه. لذا، سيكون هذا رد فعل قويًا جدًا على هام. لذلك، دعونا نجعل هذه الخطيئة أسوأ مما جاء في النص.

وقد اقترح البعض أن ما يحدث هنا هو نوع من الفعل الجنسي المثلي. أو أن لغة كشف العري كما هو موجود في لاويين 18، ربما كان هناك نوع من الفسق الجنسي من جانب نوح كان يحدث في الخيمة. لكن ما يقوله يكفيننا أن نفهمه، وهو أنه ببساطة كان عارياً

لم يكن الأمر مجرد العري، بل الطريقة التي رد بها هام بالسخرية العلنية من ضعف نوح. لذا، مع أخذ ذلك في الاعتبار، نريد أن نرى مشكلة ثانية نواجهها كمتترجمين فوريين في ثقافتنا. ماذا يجب أن نفهم من كنعان كموضوع الدعاء، ملعون كنعان، كما نجد في الآية 25؟

ولماذا إذا كان حام هو الذي ارتكب الطيش في حق أبيه، فلماذا وجهت اللعنة على كنعان ابن حام؟ حسناً، أعتقد أن ما يحدث هنا هو أن نفهم، كما يقول المثل، مثل الأب مثل الابن. هناك افتراض، والذي يمكن التحقق من صحته بشكل جيد من خلال قصص الأسرة الكتابية، وهو أن الأجيال اللاحقة غالباً ما تقلد خطايا آبائهم وأجدادهم. إنها ليست قضية عرقية بل قضية أخلاقية تؤدي إلى الطرد من الحديقة

وبعد ذلك، كما نجد هنا، فإن اللعنة الموجهة إلى كنعان، حام كنعان في تراثهم، تذكرنا بقايين وكيف طُرد من منطقته شرقاً. لذا فالأمر ليس مسألة عرق، بل سلوك أخلاقي بسبب الثقافة الكنعانية، كما نقرأ في لاويين 18. وأيضاً لاويين 20. هناك العديد من الأماكن التي تصف فيها الثقافة الكنعانية الفجور الجنسي للكنعانيين

وبعبارة أخرى، ما لدينا هنا، في اللعنة والبركة، هو خريطة من شأنها أن تكون مفيدة في فهم ليس العرق بل الفساد الأخلاقي للمجموعات البشرية المختلفة التي نشأت من الحاميين. لذلك، قيل لنا أن هناك هذا الارتباط، ولكن ليس مقدراً لك أن تقلد خطايا والديك. ونحن نعلم من مرجعين في الأنبياء أن هناك مساءلة شخصية، وأنت تعاني من عواقب سلوكك، وليس بسبب سلوك والديك

وعلى الرغم من أنه كما علق، فإن التأثير ساحق، لكنه ليس محدداً مسبقاً. يتحدث إرميا 31: 29 و 30 ثم حزقيال 18: 2 إلى 4 عن المساءلة الفردية من جانب الأشخاص الذين كانوا يلومون والديهم على عواقب حالتهم الشخصية الخاطئة. لذا يمكننا أن نرى لماذا كانت هناك اهتمامات خاصة بالكنعانيين لأن هناك إشارات، موثقة جيداً في الكتاب المقدس، للصراعات المستمرة بين إسرائيل والكنعانيين وكيف حدث، في النهاية، زواج مختلط

وكانت درجة التفاعل بين الكنعانيين وبني إسرائيل كبيرة لدرجة أن بني إسرائيل تبنوا واستوعبوا الكثير من الأفكار الكنعانية، مثل ما ستجده مع الشرك، وعبادة الأصنام، وتعدد الزوجات، وما ستجده مع كل أنواع الانحراف الجنسي. ونتيجة لذلك، فإنهم أيضاً، مثل الكنعانيين، أسلاف بني إسرائيل، سيتعرضون للطرد أيضاً. والآن لننتقل إلى الفكرة المهمة جداً التي وجدناها في وصف هذا الدعاء

قيل لنا: ملعون كنعان. ثم في الآية 26، يقدم نوح بركة للرب، ليس مباشرة لسام ويافث، بل يبارك الرب. أعتقد أن نوح يفهم بحق، تماماً كما تم حفظه خلال الطوفان، أن الله سيحدد مصير سام ويافث

وعلى هذا فإن هذا ليس جهداً محدداً، بل هو دعوة. إنها صلاة. لذلك يدعو الله في الآية 25، ملعوناً كنعان

ثم يوضح ذلك تماماً في الآيتين 26 و 27 على وجه التحديد، بركة للرب. وما لدينا هنا هو التسلسل الهرمي. ستلاحظ أن كنعان هو أدنى العبيد

سيكون لإخوانه. ثم ما يلي هو علاقة يافث وعلاقة يافث بكل واحد من إخوته. أولاً في الآية 27، ليعيش يافث في خيام سام

ومن ثم قد يكون كنعان عبدًا له، أو يمكن ترجمته كعبد لهم. فالتسلسل الهرمي هو أن يافث سيكون خاضعًا لسام ومن ثم سيكون حام خاضعًا لكتيهم. سيتم توضيح هذا في تاريخ البشرية

وسنجد أنه عندما تتكشف لنا قصة سفر التكوين، سنكتشف هذا الصراع العظيم بين الحاميين وأيضًا الشاميين الذي سيتبعه. ومن الشاميين تحل بركة الله على جميع الشعوب من خلال إبراهيم، العائلة المختارة، المختارة لجلب هذه البركة لجميع الشعوب. وبعد ذلك ستلاحظ في نهاية الفصل أنه بعد الفصل التاسع لدينا الاستنتاج الخاص بحساب الطوفان

وهذا ما سيؤكد ما اكتشفناه في الفصل الخامس. لذا، إذا كنت تريد الاحتفاظ بمركزك هناك، فلننظر إلى الفصل الخامس وكيف سينتهي. لدينا هنا سلسلة نسب خطية، تُسمّى شخصًا واحدًا في كل جيل

. ونجد أنه منمق للغاية. ويقال أن كل منهم يموت في سن معينة. ولنا هذه الامتناع، ثم مات، ثم مات، ثم مات

ونأتي إلى نوح في الآية 32. وبعد أن كان عمر نوح 500 سنة، ولد سام وحام ويافث. ولكن ما لا يشمل ذلك هو اللغة المستخدمة لكل واحد من أسلاف نوح، من أنه كان له أبناء وبنات آخرين، وأنه عاش في المجمل عددًا معينًا من السنين، ثم مات

أين نجد ذلك؟ ونجد ذلك في الإصحاح التاسع، الآيات 28 و29. بعد الطوفان، عاش نوح 350 سنة. وعاش نوح 950 سنة، ثم مات

انظر، هذه هي خاتمة سلسلة الأنساب الموجودة في الفصل الخامس. لذا، ما يعنيه هذا، في الواقع، هو أن هذا السرد الطويل لسرد الطوفان، في تفكيرك الآن، يقع داخل سلسلة نسب الفصل الخامس ثم يتم الانتهاء منه في نهاية الفصل التاسع. إذًا، ما لدينا إذن هو أن السرد يقدم شرحًا لسلسلة النسب، وبالتالي، تساعدنا سلسلة النسب على فهم أهمية السرد

نحن نعلم أن نوح، في التقليد اليهودي، كان شخصًا مهمًا جدًا في الطوفان، ويرى التقليد اليهودي أن نوح كان ممثلًا بارزًا للبر وأن نوح، إلى حد ما، أوصل البر في تحذير مسبق للناس في عصره. كما تعلمون، ما يلفت النظر في نوح هو أننا لا نسمع أبدًا من نوح في رواية التكوين حتى يتحدث لأول مرة في صيغ اللعنة والبركة لأبنائه لكن عندما يتعلق الأمر بالعهد الجديد، نجد أن سفر التكوين مكمل بما نجده في العهد الجديد، إذا كنت تجد في 2 بطرس 2: 5، وصفًا لنوح بأنه كارز للبر

لذا، فمن المنطقي، أليس كذلك، أنه كان منخرطًا أو يتكهن، لكنه، أعني، يبني وعاءًا مائيًا ويدعي أنه ستكون هناك كارثة عالمية، ومن ثم نتوقع ليتم تعريفه على أنه واعظ للبر. لذلك، إذا أخذت 2 بطرس 2 الآية 5 والإصحاح 3 الآية 6، فإنها تصور الدينونة ضد المعلمين الأشرار في زمن بطرس وتبرئة أو خلاص المسيحيين الذين يقاومهم هؤلاء المعلمون الكذبة الأشرار. لذا، يمكنك أن ترى أين ستكون رواية الطوفان بمثابة مثال ممتاز لدينونة الله على الأشرار

في رسالة بطرس الأولى الإصحاح 3، تشير الآيات 20 إلى 21 إلى نوح. نوح يتوافق مع المسيح في الحاضر، كما كان يفهمه بطرس، العصر الأخروي. بمعنى آخر، كان وقت النهاية قد بدأ في ذهن بطرس، واعتمد على هذا التشبيه بين نوح ودينونة الله بأن الوقت الأخروي في نهاية العالم سيأتي بواسطة المسيح

وعندما يتعلق الأمر بالحفاظ على نوح بالإشارة إلى القيامة، فهو يصف المعمودية. والمعمودية في الماء تعني الموت. إن الغطس في المياه يشير إلى الموت الروحي، تماماً كما اختبر نوح الموت الجسدي في رمز، وبالتالي الموت الروحي في رمز.

ثم الخروج من تابوت الحماية هو إشارة، يصورها مرة أخرى رمز، بالصورة، حياة جديدة، حياة ستنتج جميع شعوب الأرض. وهكذا، يُنظر إلى نوح كمثال إيجابي للحفاظ على شعب الله، المسيحيين، إما في مقاومة التعاليم الشريرة المضللة وقمعها، وأيضاً من خلال الانضمام إلى تصور المعمودية، وكيف سيتم حفظ المسيحيين في الأزمنة الأخيرة. بواسطة المسيح. في المرة القادمة، في الجلسة التاسعة، سننظر إلى العنوان التالي، قصة سام وحام ويافث، في الفصل العاشر.

هذه ستكون الأجيال، وهذا يشمل مائدة الأمم. في الإصحاح 11، ستصاحب مائدة الأمم قصة برج بابل.

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة 8، نوح والطوفان، الجزء 2 تكوين 6: 9-9: 29.